أدب وتراث

فكر وفن

لغة وتاريخ

في هذا الباب تقدم المجلة نوعيات مختلفة تتعلق بتاريخنا وتراثنا ، ولغتنا الجميلة .. وكل ما يتصل بتلك النوعيات من جوانب أدبية وفكرية وفنية .

ولقد حرصنا عليها لنتابع من خلالها كافة الجوانب الاخبارية لموضوعات تخصصنا، وتعد أيضا معلومات مبسطة نقدمها دائما في هذا الباب من كل عدد .

والمجلة ترحب دائما بكل آراء وأفكار الباحثين والمتخصصين والقراء حول ما ينشر به ..

يكتبه : محمد أبو الفتوح الخياط

سمو ولي العهد يفتتح اجتماعات المصرف العربي للتنمية في افريقيا :

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء صباح يوم الأربعاء ١٢ جمادي الأولى ١٣٩٨هـ ـ الموافق ١٩ ابريل ١٩٧٨ م ـ بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض ـ اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس محافظي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، والذي ضم ١٨ وزيرا للمالية ومحافظا للبنوك العربية •

وقد القى سمو الأمير فهد بهذه المناسبة خطابا تاريخيا هاما وضح فيه سموه المعالم الرئيسية لسياسة مالية واقتصادية سليمة لا تعني المملكة العربية السعودية فحسب بل تعني العالم كله •

وقال سموه : لقد علمتنا مبادىء الاسلام الخالدة مزايا التعاون مع شعوب العالم بروح صادقة ، لذلك فقد قامت بين الشعبين العربي والافريقي علاقات وطيدة مبنية على روح من الثقة المتبادلة •

واضاف سموه أن المجموعة العربية بحكم انتمائها الطبيعي لمجموعة الدول النامية ولمعرفتها الحقيقية لطبيعة مشاكل التنمية قد بادرت حتى قبل ارتفاع مواردها البترولية الى تقديم

اكبر قدر ممكن من الدعم لبرامج التنمية في جميع الدول النامية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية • وفي الوقت الحاضر فان هناك ثلاث عشر مؤسسة انشاتها الدول العربية ساهمت في برامجها او ساهمت فيها مساهمة رئيسية تعمل كلها لدعم مقدرة الدول النامية على تنفيذ مشاريعها الانمائية ومواجهة مشاكل موازين المدفوعات فيها •

وقال سموه : لقد عملت المملكة العربية السعودية ولا زالت تعمل بصدق واخلاص على توفير انتاج مناسب من البترول والغاز شعورا منها بالمسئولية المشتركة في المجتمع الدولي •

وبعد كلمة سمو ولي العهد تحدث الدكتور الشاذلي العياري رئيس المصرف العربي فاكد ان المصرف استطاع من خلال نشاطاته في القارة الافريقية ان يساهم في دعم وتوطيد المفاهيم الحقيقية والصحية في العالم العربي والافريقي •

ولاهمية هذه الدورة، وتطلعا الى اهمية خطاب الأمير فهد ، فقد طلبت جهات اعلامية عديدة على المستوى الدولي نقل خطاب سموه اذاعيا الى العالم كله عبر شبكات الارسال الخارجي لوكالة الانباء السعودية • وقد نجحت الوكالة بفضل الله ثم جهود العاملين بها تحقيق هذه الرغبة •

والجدير بالذكر ان مشاريع المصرف في القارة الافريقية قد افادت احدى عشر دولة في شرق القارة ، واربعة عشر دولة في غربها كما يتابع المصرف في اطار من الجدية الكاملة تشجيع مشاركة رؤوس الأموال العربية في التنمية الافريقية والاسهام في توفير المعونة الفنية اللازمة لدول القارة •

ندوة عالمية عن حياة الشهيد فيصل بن عبد العزيز

في منتصف شهر مايو القادم تعقد في مدينة سانتا بربارا بولاية كاليفورنيا الأمريكية ندوة علمية عن حياة المغفور له جلالة الملك الشهيد فيصل ابن عبد العزيز رحمه الله وسوف يشارك في هذه الندوة خبراء سعوديون عالميون حيث يلقوا عددا من البحوث العلمية التي سوف تطبع لتكون بمثابة وثيقة تاريخية عن المملكة العربية السعودية في عهد فيصل غفر الله له •

ومن المقرر ان يشرف على هذه الندوة مؤسسة الملك فيصل الخيرية وعضوية كلا من معالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء والدكتور ويلارد بيلنج مدير مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة جنوب كاليفورنيا •

ومن المقرر ان يشترك في هذه الندوة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي الدكتور سليمان السليم وزير التجارة ومعالي الشيخ علي رضا السفير السعودي بامريكا ومعالي الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص لجلالة الملك ومعالي الشيخ كمال أدهم المستشار الخاص لجلالة الملك الخاص لجلالة الملك ومعالي عدد كبير من الشخصيات السعودية بالجامعات واجهزة الاعلام والمهتمين بتاريخ المملكة عامة وحياة الشهيد فيصل خاصة •

وفيما يلي أهم أبحاث الندوة :

١ ـ سياسة الملك فيصل الخارجية ـ لمعالي الدكتور غازي القصيبي •

٢ ـ التنمية بالمملكة في عهد الفيصل ـ لسعادة الدكتور فؤاد الفارس وكيل وزارة الاعلام •

٣ ـ الإصلاح الاداري في عهد الملك فيصل ـ لسعادة الأستاذ عبد الرحمن السدحان أمين عام ديوان الخدمة المدنية •

٤ ـ السياسة البترولية في عهد الفيصل ـ لسعادة الدكتور عبد العزيز حسين الصويغ الأستاذ بالجامعة •

٥ ـ تطور المملكة في عهد الفيصل ـ للدكتور رالف بريني رئيس قسم العلوم

السياسية بجامعة ديوك بولاية كاليفورنيا •

وهناك العديد من البحوث التي ستلقى بالندوة عن حياة الشهيد الملك فيصل •

وقد صرح معالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء واحد المشرفين على الندوة ـ انه سيتم في هذه الندوة طرح فكرة اقامة مركز عالمي للدراسات الشرق الأوسط بجامعة جنوب كاليفورنيا يضمن حصول الطلبة والباحثين على المعلومات التي يحتاجون اليها عن هذه المنطقة الحساسة من العالم •

سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز يفتتح الندوة الثانية للشعر النبطي

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض الندوة الشعرية الثانية التي نظمتها جمعية اللهجات والتراث الشعبي بقسم اللغة العربية بكلية الآداب ، جامعة الرياض•

وذلك على أرض جامعة الرياض في طريق الدرعية مساء يوم الاثنين ٣ جمادي الأولى ١٣٩٨ هـ • وقد أعد برنامجا حافلا بهذه المناسبة على مدى ثلاثة أيام ، وقد شارك في الندوة معالي الدكتور عبد العزيز الفدا مدير جامعة الرياض الى جانب أكثر من ثلاثين شاعرا من شعراء السرد النبطيين •

وتعد هذه الندوة وما سبقها من ندوات ترجمة امينة لمدى العرض على هذا اللون من التراث الأصيل ـ فالاهتمام بالتراث القديم من جميع نواحيه يهيىء للباحثين معرفة الكثير من الجوانب المتعلقة بماضينا وحاضرنا وتطلعنا للمستقبل في اطار الحفظ والصون لهذا التراث والشعر العامي في جزيرتنا كما يؤكد العلامة الشيخ حمد الجاسر ، هو الشعر العربي القديم مع الاختلاف في طريقة التعبير ، وهذا الاختلاف كما يرى الشيخ الجاسر اتى من مؤثرات خارجية ـ كما أن هذا الشعر يسجل احوالها وتاريخها ولا نجده مدونا في كتب •

والشعر الذي تناقله رواة الأحداث التاريخية في جزيرتنا العربية•• أصبح المرجع الوحيد لدراسة أحوال سكان الجزيرة العربية في مختلف النواحي •

فهناك الأمثال العريقة والتعابير اللغوية التي لا يمكن فهمها الا بدراسة هذا النوع من الشعر •

والحقيقة فان هذا اللون من التراث جدير باهتمامات المسئولين ، وقد تمثلت تلك الاهتمامات بالفعل في ندوات الشعر النبطي ونأمل المزيد والتطور لها لتحقق غرضها •

والجدير بالذكر أن الندوة الأولى أقيمت في العام الماضي تحت رعاية سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز والوزراء وعدد من المسئولين المهتمين بهذا اللون من التراث الشعبي •

سمو الأمير فواز بن عبد العزيز يفتتح معرض « جدة الماضي والمستقبل »

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة معرض « جدة الماضي والمستقبل » وهو أول معرض متخصص عن مدينة جدة تضمن العديد من الصور والرسوم البيانية والشرائح المصورة ، والمجسمات التي توضح صورة جدة العمرانية والحضارية في الماضي وابرز معالم تطورها العمراني والاقتصادي والحضاري في المستقبل ومن أهم أهداف المعرض أن يتعرف المواطن على صورة جدة الحضارية والعمرانية وماضيها وملامح مستقبلها •

وقد شاركت في هذا المعرض الشركات الهندسية الاستشارية الكبرى •

والجدير بالذكر أن المعرض اقيم بالمركز الثقافي والتجاري « جدة دوم » ونظمته مؤسسة العارثي بالتعاون مع بلدية جدة •

معالي وزير التعليم العالي يفتتح الندوة العالمية للغة العربية

افتتح صاحب المعالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي والرئيس الأعلى للجامعات صباح يوم الأحد ١٧ ربيع ثان ١٣٩٨ هـ الندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، والتي عقدت بقاعة الاحتفالات بجامعة الرياض وينظمها معهد اللغة العربية بالجامعة •

وقد حضر هذه الندوة ـ ١٣٢ عضوا يمثلون ٤٥ هيئة ومنظمة من ٢٢ دولة من مختلف انحاء العالم •

وقد ألقى معاليه كلمة بهذه المناسبة شكر فيها المسؤولين بجامعة الرياض فقال معاليه :

ان اهتمام الجامعة باللغة العربية وبحثها عن افضل الوسائل لضمان نشرها بين المسلمين وطلاب العلم هم غير ناطقيها كان هو السبب الذي يكمن وراء اقامة وتبني هذه الندوة العالمية الاولى لتعليم اللغة العربية والتي نحتفل اليوم ببدء أعمالها الموفقة باذن الله •

اخوتي : ان من نعم الله على العرب بعد اختيار الاسلام لهم دينا هو انزال القرآن الكريم بلسان عربي مبين

واختيار نبينا محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه من العرب ليكون رسوله الى الناس كافة وهو امر ينقل اللغة العربية من وطنها المحدود للعالم أجمع مؤكدا عالميتها وشمولها • وما دام الأمر كذلك فان من أهم الحقوق لكل مسلم يشرح الله صدره للدين من غير الناطقين بلغة الضاد أن يجد من يعينه على معرفة هذه اللغة التي نزل بها كتاب الله ليفهم دينه ويتمكن من تطبيق تعاليمه وفهم أسراره وهو في مقابل ذلك يضع ما يشبه الدين في أعناق العرب لينقلوا الى المسلمين لغة الاسلام ويساعدوهم على تفهمها واستيعابها • وجامعاتنا تعمل جاهدة لأداء رسالتها في هذا المضمار من خلال معاهدها المتخصصة واساتذتها الذين تبعث بهم الى أكثر من بلد اسلامي ليسهموا في تعليم اللغة للمسلمين والطريق أمامها طويل لكنها جادة ومصممة وقد قبلت بمشيئة الله كل التحديات لأنها تعلم أن هذا العمل من صميم أعمالها وأهدافها وأنتم أيها الأخوة الذين جئتم ملبين الدعوة انما تلتمسون مثوبة الله في بحثكم عن أنسب الطرق لعون المسلمين على فهم دينهم وكشف مفاخره وايجابياته فمرحبا بكم في رحاب هذه المملكة المقدسة التي آلت على نفسها أن تكون سباقة الى كل ما ينفع المسلمين ويعلي شانهم ويؤكد التزامهم بدينهم والى المزيد من النجاح في جامعاتنا الحبيبة ولكل الجامعات والمؤسسات التعليمية في الوطن الغالي بتوفيق الله اولا ثم بارشاد امام المسلمين خالد بن عبد العزيز المعظم وسمو ولي عهده الكريم •

الندوة الثانية لكليات التربية في العالم العربي

إفتتح معالي الشيخ حسن ابن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي والرئيس الأعلى للجامعات صباح يوم السبت ١٥/٥/٩٨هـ إجتماعات الندوة الثانية لكليات التربية في العالم العربي والتي تنظمها جامعة الرياض بالتعاون مع إتحاد الجامعات العربية .

وتهدف هذه الندوة إلى تحقيق مزيد من التنسيق وتبادل الخبرات والتعاون بين كليات التربية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتطوير التعليم العالي في الوطن العربي .

وقد ألقى معالي الشيخ حسن ابن عبدالله آل الشيخ كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بأعضاء الندوة وقال معاليه :

« إن دور كليات التربية هو البناء الراسخ للعقول والأذهان ، وإن إعداد الأجيال الواعية لا يتأتى بدون تمكين كليات التربية

من ممارسة دورها الطليعي بكفاءة ومهارة ، وأشار معاليه إلى أن استضافة جامعة الرياض لهذه الندوة العلمية العربية لدليل على إستشعارها لمسئولياتها وإحساسها بدورها الكبير في المجتمع الإسلامي .

وأعرب معاليه عن شكره للدور البارز الذي يقوم به إتحاد الجامعات العربية لإيجاد المزيد من الترابط بين جامعات العالم العربي لما فيه خير الأمة العربية والإسلامية .

والجدير بالذكر أن هذه الندوة يشترك فيها حوالي ١٢٠ عضو يمثلون ٤٢ جامعة وهيئة علمية عربية وممثلون عن المنظمات العربية والدولية المهتمة بشئون التربية والتعليم وعدد من كبار المسئولين في وزارتي التعليم العالي والمعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات وأساتذة الجامعة .

المعارف ومسيرة التعليم خلال ربع قرن

احتفلت وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية بعامها الخامس والعشرين (١٣٧٣ هـ ـ ١٣٩٨ هـ) وهي تتابع المسيرة الاسلامية المباركة بفضل الله وعونه ثم جهود المخلصين من أبناء الوطن الحبيب بقيادة المليك المفدى خالد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمير فهد بن عبد العزيز ٠

فخلال الأسبوع الثالث من شهر ربيع ثان ١٣٩٨هـ احتفلت الوزارة بهذه المناسبة ، وكان مظهر هذا الاحتفال مجموعة من الأرقام التي تعبر بصدق عن الجهود الطيبة التي بذلت في هذا الحقل الهام ٠

وجدير بالدارة وهي تسجل هذا الاحتفال على صفحاتها أن توضح تطور جهاز التعليم بالمملكة ، فمنذ عام ١٣٤٣ هـ طالب المغفور له جلالة الملك عبد العزيز يرحمه الله في أول اجتماع تعليمي (جمادي الاولى ١٣٤٣ هـ) ضرورة نشر العلم والتعليم وتنظيم التوسع فيه وتجسد هذا الاهتمام في انشاء مديرية المعارف في غرة شهر رمضان ١٣٤٤ هـ ، وكانت بمثابة النواة الاولى لنظام التعليم في المملكة وكان يراسها في ذلك الحين الشيخ صالح شطا ثم الشيخ كامل القصاب ثم الشيخ ماجد الكردي فالشيخ حافظ وهبه ، وكان آخر مدير لها الشيخ محمد بن مانع وفي شهر محرم ١٣٤٦ هـ تم تشكيل اول مجلس للمعارف تولى التنسيق بين السياسات التعليمية في كل المراحل وجعل التعليم الابتدائي الزاميا وتقسيم التعليم لاربعة مراحل تحضيري ـ ابتدائي ـ ثانوي ـ عالي) ٠

وفي عام ١٣٧٣ هـ صدر قرار انشاء وزارة المعارف رقم ٥ ـ ٣ ـ ٢٦ ـ ٤٩٥٠ وتاريخ ١٣٧٣/٤/١٨ هـ وكلف بها صاحب السمو الملكي الأمير فهد ابن عبد العزيز أول وزير للمعارف ورائد لجهود التعليم في المملكة ، فقد أعطى سموه ولا يزال من شبابه وقدرته الكثير لبناء الجهاز الجديد على أسس سليمة تمكنه من الانطلاق السريع للعمل والتنفيذ ، فنظم سموه الوزارة وفق أسلوب علمي يضمن تحقيق الأهداف دون معوقات ، ووضع خريطة تنظيمية للوزارة وحدد مسئوليات كل فرد فيها وواجه الجميع بقوله كل موظف في وزارة المعارف هو وزير لها وعليه مسئولية الوزير في حدود عمله واختصاصه ، لذلك يجب أن يعمل كل منا وفق طاقته وأن يخلص لهذا الجيل الصاعد من أبناء وطنه) .

وتابع سموه المسيرة الاسلامية في حقل التعليم حتى واكبت الوزارة كل احتياجات مجتمعنا السعودي الجديد فطورت جهودها ونوعت أجهزتها واستحدثت نظما تحقق لها المرونة والانطلاق في اطار شريعتنا الاسلامية، وتتابع على وزارة المعارف بعد ذلك معالي الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن حسن آل الشيخ ، ثم معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ الذي تابع المسيرة المظفرة حتى انشئت وزارة

فكر وفن

التعليم العالي « ١٣٩٥ هـ » واسندت لمعاليه .

واسندت وزارة المعارف لمعالي الدكتور عبد العزيز الخويطر في نفس العام ١٣٩٥ هـ والذي بدات فيه الخطة الخمسية الثانية لوزارة المعارف بكل ما فيها من طموح وتجديد .

والدارة : تبارك لوزارة المعارف مسيرتها المباركة وتدعو الله ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه .

العيد الأول لمجمع اللغة العربية

لغة وتاريخ

احتفل مجمع الخالدين يوم الاثنين ٥ ربيع الآخر سنة ١٣٩٨ هـ ، الموافق ١٣ من مارس ١٩٧٨ بافتتاح الدورة رقم ٤٤ ، وبعيده رقم (واحد) الذي أعلن عن مولده ـ للمرة الأولى في تاريخ المجمع ـ السيد عبد المنعم الصاوي وزير الثقافة والاعلام في جمهورية مصر العربية وعن اهمية اللغة العربية ، وضرورة العناية بها عناية مضاعفة واشار الى ان وزارة الثقافة والاعلام تحيط اللغة العربية بالعناية ، وذلك لانها الوسيلة الأولى للوحدة الفكرية والثقافية بين ابناء الشعوب .

ومن بعده تحدث رئيس المجمع الدكتور ابراهيم بيومي مدكور عن الانجازات والمشاريع التي أتمها الخالدون خلال العام الماضي كما تحدث الدكتور مهدي علام الأمين العام للمجمع

شارحا خطة العمل في الموسم الجديد، ومن بعده قدم الدكتور محمد الحبيب ابراهيم عضو المجمع المراسل في تونس ، بحثا عن تطور اللغة العربية ثم عرض الدكتور مصطفى بن خوجه من المغرب لأهمية اللغة العربية ، ودورها في ربط الشعوب الناطقة بلغة الضاد .

وقد عقد المؤتمر احدى عشر جلسة على مدى خمسة عشر يوما بحث فيها كل المصطلحات والقرارات والمواد المعجمية ، وحظي المؤتمر باربعة عشر بحثا متخصصا تؤكد مدى الحرص العظيم على لغتنا الجميلة وما يتصل بها من أدب وعلم وحضارة .

ومن أهم توصيات هذا المؤتمر ما يلي :

١ ـ توحيد المصطلح العلمي والأدبي والفني هدف منشود لعالمنا العربي .

٢ ـ دعوة وزارات الاعلام بالدول العربيةللاهتمام بتدريب العاملين في حقلي الاذاعة المسموعة والمرئية على نطق الحروف العربية من مخارجها الصحيحة مستعينة في ذلك بالأساتذة المتخصصين .

٣ ـ تشجيع ما بدأته وزارة الثقافة المصرية من اقامة امسيات شعرية لاعلام الشعر ومطالبتها بالاستمرار في ذلك ويامل المؤتمر أن تاخذ الدول العربية بهذا المسلك حيث يتوفر به احياء تراثنا الشعري لدى ابناء الجيل . كما اقر المجمع أعمال لجنة الألفاظ والأساليب .

والجدير بالذكر أن الأستاذ حمد الجاسر والأستاذ عبدالله بن خميس عضو هيئة تحرير مجلة الدارة ، قد مثلا المملكة العربية السعودية في اجتماعات المؤتمر الرابع والاربعين لمجمع اللغة العربية بالقاهرة .

اليوبيل الذهبي لأول مدرسة بالمدينة المنورة

احتفلت المدرسة الناصرية بالمدينة المنورة بمرور خمسون عاما على انشائها حيث واكب تاسيسها اشراقة نور هذا العهد الزاهر على يد موحد البلاد جلالة الملك عبد العزيز آل سعود يرحمه الله .

وقد أصدرت المدرسة بهذه المناسبة كتابا يحكي قصة يوبيلها الذهبي يضم ٣٠٥ صفحة من القطع المتوسط .

فقد انشئت هذه المدرسة عام ١٣٤٤ هـ ، وعمل بها في أول خطواتها على الطريق الأستاذ عبد القادر شلبي والأستاذ احمد صقر والشيخ محمد سعيد والسيد محمد صقر والأستاذ محمد حسين زيدان « رئيس تحرير الدارة » وكانت الدراسة بها على مرحلتين (التحضيرية والابتدائية) وفي عام ١٣٦١ هـ ادمجت واطلق عليها المرحلة الابتدائية .

وقد شمل الكتاب الى جانب ما شهدته المدرسة من تطوير

مستمر على مدى نصف قرن من الزمان احصائية بخريجيها ومدرسيها والعاملين بها ، فقد كانت أول مدرسة بالمدينة المنورة خرجت رجالا مؤهلين لخدمة مليكهم والمساهمة في رقي المملكة العربية السعودية وبناء حاضرها ومستقبلها بقيادة جلالةالملك خالد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين ٠

توصيات ندوة دور المسجد في المجتمع المعاصر

في العدد السابق من الدارة اشرنا الى عقد ندوة دور المسجد في المجتمع المعاصر حيث كانت المجلة ماثلة للطبع ٠

ويسرنا في هذا العدد نشر التوصيات نظرا لاهميتها في مجتمعنا الاسلامي ٠ فقد تابعت الندوة جلساتها على مدى ثلاث أيام اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٣٩٨/٣/٦ هـ واوصت في ختام جلساتها باختيار لجنة المسجد تضم امام المسجد وامثل الناس وانفعهم للمسجد وتكون هذه اللجنة مسؤولة عن تنفيذ وظائف المسجد والمقترحات التي يتم الاتفاق عليها وفق لائحة تنظم ذلك وتنسق العمل مع الجهات الحكومية المسؤولة عن شؤون المساجد ٠

كما اوصت الندوة بان تخصص لجنة المسجد حسابا ماليا في صندوق خاص بالزكاة تجمع فيه موارد الزكاة وتصرف في مصارفها المشروعة المنصوص عليها في اية الصدقات ٠ كما تخصص حسابا ماليا آخر في صنوق خاص بالموارد المالية الاخرى ينفق منه في وجوه البر ٠٠

واكدت الندوة في توصياتها على أن للوقف الاسلامي على المساجد اثره البالغ في الانفاق عليها وسد حاجاتها وحاجات الأئمة والخطباء ٠ ودعت الى العمل على احياء هذه السنة الحميدة التي عني بها أسلافنا ووضع نظام تكفل استغلالها لتحقيق الأهداف المشروعة وفي مقدمتها عمارة المساجد ٠

كما دعت الندوة الى وجوب تطهير المساجد حسا ومعنى فلا يجوز بناؤها على القبور او وضع القبور فيها حيث نهى عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

وحددت الندوة مهمة المسجد في تعليم الكبار بالمعنى الواسع بحيث يكون مصدر اشعاع يؤدي وظيفة التعليم للكبار والصغار والمثقفين والعامة بدءا بالعقيدة الصحيحة والقرآن والسنة والأحكام الفقهية اللازمة في حياة المسلم ٠ ودعت الى رفع مستوى جماعة المسجد العلمي والفكري وتزويدهم بكل جديد من المعرفة في مجالات الحياة المختلفة وحددتالأساليبالادارية والتنظيمية التي تكفل علاقة حسنة بين امام المسجد والمسؤولين عن المؤسسات التعليمية والثقافية والصحية والاجتماعية والاقتصادية ٠

واوصت الندوة فيما يتعلق بالنماذج المعمارية للمسجد بالابتعاد عن المبالغة والمغالاة في زخرفة المساجد بما يصرف المصلين عن العبادة كما اوصت الندوة بتعمير المساجد في كل المواقع المناسبة بالمدن او القرى او اماكن التجمع كالجامعات والمدارس، والمؤسسات والمصالح والمعامل حتى يتيسر اداء الشعائر الاسلامية فيها • واوصت بالاستفادة من المواد الخام المتوافرة في البيئة في بناء المساجد توفيرا للتكلفة ، وان يشتمل المسجد على المرافق الكافية ما امكن لاداء وظائفه ومن ذلك مكان مستقل خاص بالنساء ومكتبة اسلامية وحجرة مناسبة للاجتماعات وفصل دراسي او اكثر ومكان خاص بالضيافة ومركز اسعاف لتقديم الخدمات الطبية الضرورية العاجلة ومسكن ملائم للامام والمؤذن والخدم •

واوصت الندوة فيما يتعلق باساليب اعداد وتدريب ائمة المساجد بان تقوم الجامعات والمراكز الاسلامية والجهات المعنية بدراسات تحليلية ميدانية لواجبات الائمةوالخطباء والدعاة تاهيلا عاليا في معاهد وكليات متخصصة تنشا لهذا الغرض وخطة لتدريب الائمة والخطباء والدعاة بما يمكنهم من اداء واجباتهم وتامين المستوى المعيشي الكريم لهم •

واكدت الندوة ضرورة وضع هذه التوصيات موضع التنفيذ ومتابعتها لدى الجهات المعنية •

فكر وفن

الفلسفة والحضارة

في مطلع شهر مارس الماضي شهدت مدينة القاهرة ولاول مرة اجتماعات الاتحاد الدولي للجمعيات الفلسفية ويضم ٢٣ فيلسوفا اعضاء في جامعات الولايات المتحدة الامريكية واوربا وافريقيا وآسيا وكان موضوع الاجتماعات هو « الفلسفة والحضارة » •

وقد عقدت الاجتماعات بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة حيث ركز الاعضاء على موضوع رئيسيهو «الحوار بين حضارتي افريقيا وآسيا من جهة ، والحضارة الأوروبية من جهة اخرى » •

وترجع فكرة هذا المؤتمر الى عام ١٩٧٥ حين قدم احد الاعضاء ويدعى الدكتور مراد وهبه استاذ الفلسفة بجامعة عين شمس دراسة بعنوان « الاصالة والمعاصرة في العالم الثالث » واثارت تلك الدراسة جدلا عنيفا ورأى الاعضاء ضرورة عقد مؤتمر فلسفي افرو ـ اسيوي في القاهرة برئاسة الدكتور ابراهيم بيومي مدكور •

لغة وتاريخ

وسوف تعرض الدارة بمشيئة الله على نشر توصيات هذا المؤتمر حين يتم اقرارها ويتوصل الاعضاء فيها الى آراء علمية محددة •

أدب وندوات

معهد البحوث العربية يقيم مؤتمرا لبحث التنمية العربية

يبحث خبراء معهد الدراسات والبحوث في جامعة الدول العربية ، والمركز الاقليمي العربي للبحوث والقوانين في العلوم الاجتماعية في اجتماعاتهم التي تبدأ في القاهرة أبعاد مشكلات الانماء وتحديات التنمية الشاملة التي يواجهها العالم العربي •

ويستعرض الخبراء في هذه الاجتماعات ١٣ بحثا تتناول الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والادارية للتنمية في العالم العربي ، ومشكلات التنمية الزراعية والصناعية والمعنية ، بالاضافة الى الأبعاد الاستراتيجية والدولية والعسكرية للمشكلات الانمائية في الوطن العربي •

وتتناول المناقشات وسائل معالجة مشكلات التنمية الزراعية باعتبارها الركن الأساسي لعملية التنمية ، وتحقيق الأمن الغذائي في اطار التكامل والتنسيق الاقتصادي ، ووضع مخطط قومي لمواجهة مشكلات الجفاف ، والتصحر ، وزحف الصحراء على المناطق الزراعية ، والملوحة ، ومشكلات البيئة الزراعية •

اصدار كتاب عن ميثاق وانجازات الجامعة العربية

أصدر معهد البحوث والدراسات العربية لجامعة الدول العربية كتابا وثائقيا تحت اسم جامعة الدول العربية ميثاقها وانجازاتها •

وقد تضمن الكتاب شرحا تفصيليا لتاريخ الجامعة وسياستها ونشاتها وميثاقها ثم الشخصية القانونية باعتبارها منظمة دولية لا تكتسب قيمتها من مجرد النصوص القانونية وانما من فاعليتها في عالم الواقع •

كما يتعرض الكتاب لانجازات الجامعة والمنظمات العربية المتخصصة التابعة لها والحقت به ملاحق عن أهم وثائق الجامعة ووثائق مؤتمر القمة العربي الافريقي ومشروع النظام الأساسي لمحكمة العدل العربية ونبذة عن استقلال جيبوتي وانضمامها الى الجامعة ودور الجامعة بالنسبة لاستقلال الدول العربية وانضمامها الى عضوية الجامعة •

فكر وفن

تعاون ثقافي افريقي في مجال التراث والترجمة ونشر اللغة العربية

بذلت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جهودا طيبة في مجال العلاقات الثقافية العربية الافريقية حيث تركزت دراسات المتخصصين بها حول تيارات الحركة

الثقافية الافريقية وترجمة ونشر وثائقها بهدف دعم العلاقة بين المثقفين العرب والأفارقة واجراء مسح شامل للعلاقات العربية الافريقية في مجال الثقافة والفكر والتراث وتشجيع تقديم الترجمة للأعمال الثقافية والفكرية عن واقعنا العربي المعاصر ونقله للمثقف الافريقي باللغات المقروءة في القارة •

والمنظمة بصدد اصدار كتاب شامل عن العلاقة بين الثقافة العربية والثقافات الافريقية •

ولما كانت اللغة العربية هي بحق اللغة الوطنية الافريقية المعتمدة في الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، فقد تم بالفعل اعداد مشروع لتعليم اللغة العربية وتبسيطها ودعم معاهدها المتخصصة بالجامعات الافريقية وانشاء معاهد جديدة لهذا الغرض وتشجيع الحديث بالعربية خلال المؤتمرات والندوات •

والدارة المجلة تامل للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تترجم حصادنا الثقافي من مؤتمرات وتوصيات وقرارات لواقع عملي يدعم التعاون الثقافي العربي الافريقي •

الحركة الاسلامية في واشنطن ونيويورك

يدور في هذه الأيام بالولايات المتحدة الأمريكية نشاط ملحوظ في مجال نشر الدعوة والتعريف بالاسلام ، ويضطلع بتلك المهمة مركزان في كل من مدينة نيويورك وواشنطن الى جانب بعض المراكز الاخرى والجمعيات الاسلامية الأهلية •

وفي تقرير لكل من مديري المركزين يتضح لنا مدى الجهد الطيب الذي يبذلانه في هذا السبيل •

فالمركز الاسلامي بواشنطن يستقبل الراغبين في التعرف على الاسلام واصدار النشرات والكتيبات باللغة الانجليزية التي تتناول شرح وتبسيط امور الدعوة والقاء المحاضرات عن الاسلام والاشتراك في حلقات ثقافية وندوات عامة بمختلف أجهزة الاعلام وملحق بالمركز مدرسة لتعليم ابناء المسلمين الدين واللغة العربية ومكتبة ومسجد لتادية الصلاة •

واهم ما حققه هذا المركز انه بدأ بالفعل في مشروع طبع ترجمة معاني القرآن الكريم وتوزيعه في كل انحاء امريكا وكندا •

والجدير بالذكر أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر هذا المركز بمثابة الهيئة الرسمية الممثلة لكافة الهيئات الاسلامية بامريكا •

أما مركز نيويورك فقد انشيء عام ١٩٦٠ ويشرف عليه رؤساء وفود الدول الاسلامية المعتمدين في الأمم المتحدة ويضم الى جانب المدرسة والمسجد مكتبة ضخمة فيها العديد من

كتب التراث الاسلامي والحديث باللغتين العربية والانجليزية •

ويؤكد الدكتور حسني جابر مدير المركز في رسالة لرئيس تحرير المجلة اعتزاز المركز بمجلة الدارة لاهتمامها بالتراث الاسلامي ووصولها بانتظام واعرب عن أمله في زيادة النسخ المرسلة للمركز حتى يتمكن الكثير من الاطلاع عليها •

ومجلة الدارة وهي تشكر القائمين على أمر هذين المركزين لتؤكد من جديد حرصها على أن تشارك تلك الجهود المخلصة لوجه الله تعالى •

استخدام المكتبة الشاملة

لوحظ في كثير من مدارسنا العربية انها لا تستفيد من الوسائل التعليمية التي تخدم المناهج الدراسية في مختلف المواد وهي اما موزعة على المدارس ذاتها أو على اقسام الوسائل بالمديريات والادارات التعليمية لاعارتها للمدارس وذلك عن طريق ادارات الوسائل التعليمية المركزية سواء كانت هذه الوسائل في صورة أجهزة عرض أو افلام أو تسجيلات أو افلام ثابتة أو ملحقات أو خرائط ومصورات او عينات او شرائح •• الخ •

ولهذا فان مواجهة هذه المشكلة التعليمية الملحة تقتضي اعادة النظر في الاسلوب التقليدي الذي تسير عليه المدارس وتجري الآن تجارب في بعض المدارس العربية بان تنشيء في مدارس التجربة مكتبة شاملة تضم جميع ما بالمدرسة من الوسائل التعليمية وأجهزتها وتكون امتدادا عضويا وطبيعيا لمكتبة الكتب فيها ـ ويشرف على المكتبة الشاملة أمين مكتبة المدرسة بعد تدريبه تدريبا مناسبا في مجالات الوسائل التعليمية (الراديو ـ التليفزيون ـ التسجيلات الصوتية ـ الاسطوانات التعليمية ـ جهاز عرض الأفلام السينمائية ـ جهاز عرض الأفلام الثابتة ـ الفانوس السحري•• الخ) وترقم وتبوب وتفهرس جميع الوسائل التعليمية مثلما يحدث في الكتب بعد أن تحصر حصرا دقيقا ، وينظم تداولها وتوزع قائمة أو دليل بالمتاح من هذه الوسائل التعليمية على جميع مدرسي المدرسة ويمكن عمل بطاقة لكل وسيلة تعليمية فيها مختصر لجميع المعلومات اللازمة للتعريف بهذه الوسيلة وحركة تداولها واستخداماتها والمرحلة التي تدرس فيها ولا بد من افساح الوقت والمجال أمام هذه التجربة لنحكم على مدى نجاحها •

العثور في الأردن على كهف أصحاب الكهف

افاد الأستاذ محمد تيسير ظبيان رئيس رابطة العلوم الاسلامية في عمان انه امكن

العثور على المغارة التي عاش بها أصحاب الكهف الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم ، وان جماعة من أعضاء الرابطة وفقوا في العثور على ذلك الكهف التاريخي الاسلامي بقرية الرقيم الواقعة على بعد ٧ كيلو متر جنوب العاصمة الأردنية • وانه عثر في ذلك الكهف على جماجم بشرية وجمجمة لكلب وان ما وجد بداخل الكهف مطابق تماما لما ورد في سورة الكهف ، وانه يجري الآن اعداد ذلك الكهف ليكون مزارا لكل المسلمين في اقرب وقت •

واضاف الأستاذ ظبيان فقال ان مفسري القرآن الكريم اختلفوا في تحديد مكان الكهف اذ قال بعضهم انه يوجد بدمشق كما قال البعض الآخر انه يوجد بمدينة انسوس بتركيا ولكن البعض قال انه يوجد بمنطقة البلقاء القريبة من عمان •

ثم قال أن فريقا من أعضاء الرابطة اتجهوا أخيرا الى منطقة الرقيم التي تسمى الآن منطقة الرحيبب بعد تحريف اسمها اسمها الأصلي واجروا اتصالات مع أهل البادية حيث علموا منهم انه يوجد غار ولكن الوصول اليه صعب لعدم وجود طريق ممهد ، ثم أعد المهتمون بالأمر أنفسهم وسلكوا الطريق الوعر الى أن وصلوا الى الغار الذي حدده لهم سكان البادية فوجدوه مغطى بالأتربة والأحجار فازالوا تلك الأتربة والأحجار وعثروا على جماجم بشرية وجمجمة لحيوان يغلب انه كلب وهكذا تيقنوا انهم قد عثروا على الكهف الذي أشير اليه في القرآن الكريم فاتصلوا بالجهات الرسمية وأبلغوها انهم اكتشفوا مكان الكهف والكهف ذاته وانهم عثروا بداخله على نقوش بيزنطية وادوات زينة ونقود من العهد البيزنطي كما عثروا على موقع المعبد المقام بداخل الكهف •

وقال الأستاذ ظبيان أن من أغرب ما اكتشفه أعضاء الرابطة النجفة التي أشير اليها في القرآن الكريم اذ ورد به « ونرى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه» وتبين أن تلك الفجوة تجعل الشمس تمر فعلا عند شروقها أمام باب الكهف كما تجعلها تنحرف عند غروبها بحيث لا تنفذ أشعتها الى داخل الكهف •

واضاف ان العثور على تلك الفجوة كان بمحض الصدفة اذ حدث بعد ازالة الأتربة والأحجار ان ظهرت كوة عليها غطاء حجري مثقوب فلما رفع تبين انه ينفذ الى داخل الكهف حيث توجد الفجوة التي يبلغ اتساعها حوالي ٤ أمتار في ٣ أمتار •

والجدير بالذكر أن أصحاب الكهف ورد ذكرهم بالقرآن الكريم (ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم) •

محمد ابو الفتوح الخياط